«بدر العساكر».. ماذا نعرف عن الذراع الأيمن لولي العهد السعودي؟

ترجمة وتحرير فتحي التريكي - الخليج الجديد

كان «بدر محمد العساكر»، رئيس المؤسسة الخيرية التابعة لولي العهد في باريس الأسبوع الماضي، رغم وجود بعض التباعد بين فرنسا والمملكة العربية السعودية منذ وصول الرئيس الحالي «إيمانويل ماكرون» إلى السلطة.

ووفقا لمصادر دورية إنتليجنس أون لاين الاستخباراتية الفرنسية فإن «العساكر» التقى «ماكرون»، رغم أن الاجتماع لم يكن مسجلا ضمن الأجندة الرسمية للرئيس.

وتشير الدورية إلى أنه على الرغم أن «العساكر» ليس عضوا رسميا في الحكومة السعودية، لكنه يلعب دورا رئيسيا كذراع يمنى لولي العهد السعودي، بوصفه الأمين العام لمؤسسة محمد بن سلمان الخيرية، «مسك».

ونما تأثير المؤسسة بشكل كبير في الآونة الأخيرة. وفي سبتمبر/أيلول الماضي، التزمت المؤسسة بتمويل أنشطة برنامج الأغذية العالمي، كما نظمت معرضا للفن السعودي الذي افتتح مؤخرا في اليونسكو.

ذراع للنفوذ

يوظف «بن سلمان» المؤسسة كذراع لتحقيق النفوذ في الداخل والخارج. وعقدت «مسك» شراكات مع مؤسسات وكيانات أمريكية مثل مجموعة بوسطن الاستشارية وجامعة هارفارد.

وفي فبراير/شباط من هذا العام، أقامت «مسك» شراكة مع جوجل لتطوير برامج للتدريب المهني في

المملكة العربية السعودية. كما تخطط «مسك» وبلومبيرغ لتدريب الصحفيين السعوديين، في حين أن لوكهيد مارتن و«مسك» قاما معا بتمويل كلية للأعمال في الرياض. وتقوم شركة جنرال إلكتريك أيضا بتطوير مشاريع مع «مسك» وفي مايو/أيار، وضعت «مسك» المال في صندوق استثماري لرائدات الأعمال تدعمه «إيفانكا ترامب».

وترتبط «مسك» أيضا بشراكة مع سيمنز الألمانية منذ العام الماضي وأطلقا مسابقة هاكثون وعدد من البرامج الأخرى. كما ترتبط «مسك» أيضا بشراكة مع كلية إنسياد للأعمال في فرنسا.

ويشغل «بدر العساكر» منصب الأمين العام للمؤسسة وهو أيضا رئيس ديوان ولي عهد الأمير «محمد بن سلمان». وبهذه الصفة، فإن «العساكر»، خريج جامعة الملك سعود بالرياض، هو المسؤول عن تنظيم أجندة «محمد بن سلمان» وتخصيص الوقت لعمله السياسي، واستثماراته الشخصية، وأنشطته الترفيهية، وفقا للدورية الفرنسية.

ويشارك «العساكر»، الذي يشغل أيضا عضوية مجلس إدارة غرفة التجارة السعودية، منصب نائب المدير التنفيذي لمؤسسة العساكر، وهي الشركة العائلية التي يرأسها شقيقه «عبدالمجيد عساكر». وتقدم الشركة، التي أسسها والد «العساكر» في عام 1980، خدمات التمثيل التجاري للمجموعات الأجنبية في المملكة العربية السعودية.

المصدر | إنتليجنس أون لاين